

PCT

حماية اختراعتك في الخارج: أسئلة متكررة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات

المنظمة
العالمية
للملكية
الفكرية





قائمة المحتويات

٣ مقدمة

- ٣ (١) لذي اختراع. كيف لي أن أحميّه في عدة بلدان؟
٣ (٢) ما هي معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

٤ الإيداع

- ٤ (٣) ما هو أثر طلب دولي للبراءة؟
٥ (٤) مَن له الحق في إيداع طلب دولي للبراءة بناء على المعاهدة؟
٥ (٥) أين يمكنك أن تودع طلبك الدولي للحصول على براءة؟
٥ (٦) هل بإمكانني أن أودع الطلبات بناء على المعاهدة بالطريق الإلكتروني؟
٦ (٧) ما هي التكاليف المرتبطة بإيداع طلب دولي بناء على المعاهدة ومعالجته؟
٦ (٨) هل من تخفيضات متاحة في رسوم المعاهدة؟
٧ (٩) كم تدوم الإجراءات بناء على المعاهدة؟
٧ (١٠) هل من الممكن المطالبة بأولوية طلب براءة أسبق؟
٨ (١١) بأي لغات يمكن إيداع طلب البراءة الدولي؟

٨ البحث الدولي

- ٨ (١٢) مَن الذي يتولى إجراء البحث الدولي لطلبك المودع بناء على المعاهدة؟
٨ (١٣) ما هو البحث الدولي بناء على المعاهدة؟
٩ (١٤) ما هو تقرير البحث الدولي؟
٩ (١٥) ما هي أهمية تقرير البحث الدولي؟
١٠ (١٦) ما هو الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي؟

١١ النشر الدولي

- ١١ (١٧) ما هو النشر الدولي بناء على المعاهدة؟

الفحص التمهيدي الدولي

- ١١
 ١٨ (١) ما هو الفحص التمهيدي الدولي؟
 ١٩ (١) ما هي أهمية التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية
 للبراءة (الفصل الثاني)؟
 ١٢

أسئلة إضافية عامة حول المرحلة الدولية

- ١٢ (٢٠) ما هو دور الويبو في إطار المعاهدة؟
 ١٢ (٢١) مَنْ الذي ينتفع بالمعاهدة؟
 ١٣ (٢٢) هل بإمكان الغير الاطلاع على الوثائق الواردة في ملف
 طلب البراءة الدولي؟ وإن كان الأمر كذلك، فمتى يجوز ذلك؟
 ١٣

المرحلة الوطنية

- ١٤ (٢٣) كيف تدخل المرحلة الوطنية؟
 ١٤ (٢٤) ما الذي يحدث للطلب في المرحلة الوطنية؟

المزايا

- ١٤ (٢٥) ما هي مزايا معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

معلومات إضافية

- ١٦ (٢٦) أين يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول المعاهدة؟
 ١٦

مقدمة

ترد أدناه مجموعة من الأسئلة المتكررة وما يقابلها من أجوبة حول معاهدة التعاون بشأن البراءات. ولمزيد من المعلومات ووسائل الاتصال، انظر السؤال ٢٦.

١) لذي اختراع. كيف لي أن أحميهِ في عدة بلدان؟

لك أن تختار بين عدة حلول، فبإمكانك مثلاً:

(أ) أن تودع طلبات البراءات منفصلة في الوقت ذاته في جميع البلدان التي تود أن تحمي اختراعك فيها (وقد يكون من الممكن الاستحصال على براءات إقليمية بخصوص بعض البلدان):

(ب) أو أن تودع طلب براءة في بلد طرف في اتفاقية باريس (أي إحدى الدول الأعضاء في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية) ثم إيداع طلبات منفصلة في بلدان ليست أطرافاً في اتفاقية باريس في غضون ١٢ شهراً من تاريخ إيداع ذلك الطلب الأول. فتستفيد بذلك من تاريخ إيداع الطلب الأول في جميع تلك البلدان:

(ج) أو أن تودع طلباً بناءً على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وهو إجراء أبسط وأيسر وأقل تكلفة من حيث الفعالية مقارنة بالخيارين السابقين.

٢) ما هي معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

معاهدة التعاون بشأن البراءات هي معاهدة دولية تتولى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) إدارتها ويعمل بموجبها أكثر من ١٢٥ بلداً طرفاً في اتفاقية باريس. وتسمح المعاهدة بإمكانية التماس الحماية بموجب البراءة لاختراع يعينه في كل بلد من عدد كبير من البلدان في آن واحد بإيداع طلب "دولي" واحد للبراءة بدلاً من إيداع عدة طلبات وطنية أو إقليمية منفصلة. ويظل منح البراءات من صلاحية المكاتب الوطنية أو الإقليمية للبراءات. أثناء ما يسمى باصطلاح "المرحلة الوطنية".

وباختصار، تشمل إجراءات المعاهدة ما يلي ذكره:

الإيداع: يودع الطلب الدولي باستيفاء جميع الشروط الشكلية التي تقتضيها المعاهدة. بلغة واحدة ومقابل مجموعة واحدة من الرسوم.

البحث الدولي: تتولى "إدارة البحث الدولي" (وتكون عادة أحد مكاتب البراءات الرئيسية في العالم) تحديد الوثائق المنشورة التي قد تؤثر في أهلية اختراعك للحماية بموجب البراءة وصياغة رأي في احتمال الحصول على البراءة لاختراعك.

النشر الدولي: يُنشر مضمون طلبك الدولي على العالم في أقرب فرصة بعد انقضاء ١٨ شهراً من أ بكر تاريخ للإيداع.

الفحص التمهيدي الدولي: تتولى "إدارة للفحص التمهيدي الدولي" (وهي أحد مكاتب البراءات الرئيسية في العالم) إعداد تحليل إضافي بشأن أهلية اختراعك للبراءة. يطلب منك. ويستند التحليل عادة إلى صيغة معدّلة لطلبك.

المرحلة الوطنية: بعد انتهاء الإجراءات المتصلة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات. عليك أن تبدأ معاملات منح البراءات لدى مكاتب البراءات الوطنية (أو الإقليمية) مباشرة في البلدان التي تريد أن تحصل على براءتك لديها.

ويرد أدناه تناول الإجراءات المتبعة في إطار المعاهدة بمزيد من التفصيل.

الإيداع

٣ ما هو أثر طلب دولي للبراءة؟

يترتب على طلب البراءة الدولي عموماً وشريطة أن يفي بالمقتضيات الدنيا للحصول على تاريخ للإيداع الدولي (انظر المادة ١١ من المعاهدة) الأثر المترتب على طلب وطني للحصول على براءة (وطلب إقليمي في بعض الأحيان) في جميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة.^(١) ويجب إعداد طلب البراءة الدولي وفقاً لبعض المقتضيات الشكلية المذكورة في المعاهدة ولأحتها التنفيذية والتي أصبحت معايير دولية نافذة في جميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. وإذا امتثلت لتلك المقتضيات. فلن تضطر لاحقاً إلى مراعاة المقتضيات الشكلية الوطنية (أو الإقليمية) المتفاوتة (وما يقترن بها من تكلفة).

(١) يمكن الاطلاع على قائمة بتلك الدول من خلال موقع الويبو التالي:

<www.wipo.int/treaties/en/documents/word/m-pct.doc>

٤) مَنْ له الحق في إيداع طلب دولي للبراءة بناءً على المعاهدة؟

يكون لك الحق في إيداع طلب دولي للحصول على براءة إذا كنت من مواطني إحدى الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة أو أحد المقيمين فيها. وإذا تعدد المودعون المذكورة أسماءهم في الطلب الدولي، فيكفي أن يفي أحدهم فقط بهذا الشرط.

٥) أين يمكنني أن أودع طلبي الدولي للحصول على براءات؟

بإمكانك إيداع طلب دولي للحصول على براءات لدى مكتب البراءات الوطني في بلدك غالباً، أو لدى الويبو مباشرة إذا كانت الأحكام المتعلقة بالأمن القومي في قانونك الوطني تسمح بذلك. ويتصرف المكتبان عندئذٍ باعتبارهما "مكتبين لتسلم الطلبات" بناءً على المعاهدة. وإذا كنت من مواطني بلد طرف في بروتوكول هاري للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية) أو اتفاق بانغي (للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية) أو اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية أو اتفاقية البراءات الأوروبية، أو إذا كنت من المقيمين في بلد من ذلك القبيل، فبإمكانك أن تختار بين إيداع طلبك الدولي للحصول على براءة لدى مكتب البراءات الإقليمي المعني بدلاً من المكتب الوطني. إن كان القانون الوطني المطبق في بلدك يسمح بذلك.

٦) هل بإمكانني أن أودع الطلبات بناءً على المعاهدة بالطريق الإلكتروني؟

بإمكانك إيداع الطلبات بناءً على المعاهدة عن طريق إلكتروني لدى مكاتب تسلم الطلبات التي تقبل الإيداع عن ذلك الطريق. ومن الممكن أن يكون الإيداع إلكترونياً بالكامل لدى مكتب تسلم الطلبات في الويبو. وبإمكانك تحميل برنامج الويبو الخاص بالإيداع الإلكتروني الأمين للطلبات (PCT-SAFE) من الموقع المخصص للمعاهدة أو الحصول عليه بالجمان في قرص مدمج. ويساعد البرنامج الحاسوبي مودعي الطلبات بناءً على المعاهدة على إعداد طلباتهم الدولية في شكل إلكتروني وإيداعها إما عن طريق الإرسال الشبكي أو قرص مدمج أو قرص مرن. وأثناء إعداد المعلومات بشأن الطلب يتولى البرنامج الحاسوبي التأكد من صحة المعلومات ويلفت نظر المودع إلى أي جزء يشوبه خطأ أو تناقض. وبالإمكان إضافة نص الطلب والرسوم التوضيحية في نسق "XML" أو أنساق إلكترونية أخرى، مثل نسق "PDF" أو نسق "TIFF" (ويمكن اختيار النسق بحسب ما هو متوفر لدى مكتب تسلم الطلبات). ويستفيد مودع الطلب الذي يعتمد الوسائل الإلكترونية من تخفيض في رسوم المعاهدة، علماً بأن أكبر تخفيض يُطبق في حال كان الإيداع في نسق "XML". ومن الممكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن الإيداع الإلكتروني بناءً على المعاهدة في موقع الويبو التالي:

٧ ما هي التكاليف المرتبطة بإيداع طلب دولي بناء على المعاهدة ومعالجته؟

يسدّد مودع الطلب بناء على المعاهدة ثلاثة أنواع من الرسوم عامة عند إيداع طلبه الدولي، وهي رسم للإيداع الدولي وقدره ٤٠٠ فرنك سويسري (ويوازي تقريباً ١١٠٠ دولار أمريكي حسب تغير سعر الصرف) ورسم للبحث قد يتفاوت ما بين ١٨٠ و ١٩٠٠ دولار أمريكي تقريباً بحسب إدارة البحث الدولي التي يقع عليها الاختيار، بالإضافة إلى رسم بسيط للتحويل يختلف باختلاف مكاتب تسلم الطلبات. ونظراً إلى أن طلب البراءة الدولي يكون ساري المفعول في جميع الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة، فلن تتكبد، في هذه المرحلة، أية تكاليف كنت لتكبتها لو أعددت طلبات منفصلة وأودعتها لدى كل تلك الدول. ولن تضطر إلى دفع إلا مجموعة واحدة من الرسوم مقابل إيداع طلب البراءة الدولي لدى مكتب تسلم الطلبات. وتغطي هذه الرسوم إيداع الطلب الدولي وبحثه ونشره وتسدد بالعملة أو إحدى العملات التي يقبلها مكتب تسلم الطلبات. وبإمكانك الحصول على مزيد من المعلومات حول رسوم المعاهدة من مكاتب تسلم الطلبات وفي دليل المودع ونشرة أنباء المعاهدة (انظر السؤال ٢٦).

أما الرسوم التي عليك أن تسدها بدخول المرحلة الوطنية فهي التي تُكبدك القدر الأكبر من التكاليف السابقة لمنح البراءة. وقد تشمل رسوم ترجمة الطلب ورسوم الإيداع لدى المكاتب الوطنية (أو الإقليمية) وأنعاب وكلاء البراءات المحليين. ويفرض العديد من المكاتب رسوماً وطنية للإيداع بخصوص طلبات البراءات الدولية أقل من الرسوم المفروضة على الطلبات الوطنية المدوعة مباشرة لديها. ولا بد لك أن تأخذ في الحسبان أنك ستضطر إلى دفع رسوم المحافظة على البراءة، في حال منحها. سواء استعنت بمسار المعاهدة للحصول عليها أو لم تستعن بذلك المسار. في كل بلد بعينه إذا ما أردت الإبقاء على مفعولها.

٨ هل من تخفيضات متاحة في رسوم المعاهدة؟

يمكنك الاستفادة من تخفيض في رسوم المعاهدة إذا أودعت طلبك إلكترونياً وحسب نوع الإيداع الذي اعتمده ونسق الطلب الذي اخترته (انظر السؤال ٦). وإذا كان المودع شخصاً طبيعياً من مواطني دولة يقل الدخل الوطني للفرد فيها عن ٣٠٠٠ دولار أمريكي، فبإمكانه أن يستفيد من تخفيض بنسبة ٧٥ بالمائة من بعض الرسوم. بما فيها رسم الإيداع الدولي. وينطبق هذا التخفيض ذاته بنسبة ٧٥ بالمائة على أي شخص. سواء كان طبيعياً أو غير طبيعي. من مواطني بلد تصنفه الأمم المتحدة ضمن "البلدان الأقل نمواً" أو كان من المقيمين في بلد من ذلك القبيل. وإذا تعدد المودعون، وجب أن يفي كل واحد منهم بتلك المعايير. ولمزيد من المعلومات عن هذا الموضوع والاطلاع على قائمة الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة التي يستفيد مواطنوها والمقيمون فيها

من ذلك النوع من التخفيض في الرسوم. يمكن الرجوع إلى دليل المودع أو الاتصال بدائرة الخدمات الإعلامية للمعاهدة (انظر السؤال ٢٦).

٩) كم تدوم الإجراءات بناء على المعاهدة؟

يكون أمامك في معظم الحالات ١٨ شهراً اعتباراً من التاريخ الذي تودع فيه طلبك الدولي للحصول على براءات (أو ٣٠ شهراً اعتباراً من تاريخ إيداع طلب البراءة الأول الذي تطالب بأولويته - انظر السؤال ١٠) قبل أن تبدأ إجراءات المرحلة الوطنية لدى كل مكتب من مكاتب البراءات. ويعني ذلك عادة أنك تستفيد من ١٨ شهراً إضافياً على الأقل قبل أن تكون مضطراً للوفاء بالشروط الوطنية (انظر السؤال ٢٣) مقارنة بالمسار خارج المعاهدة.

وقد يكون ذلك الزمن الإضافي مفيداً لتقييم حظك من الحصول على براءة واستغلال اختراعك في أسواق البلدان التي تعتمزم التماس حماية البراءة فيها ولتحديد القيمة التقنية لاختراعك ومدى حاجتك لمواصلة الحماية في تلك البلدان.

ومع ذلك، فمن المهم أن تعرف أنك لست مضطراً إلى الانتظار ريثما ينقضي ٣٠ شهراً من أول تاريخ لإيداع طلبك ("تاريخ الأولوية") لتدخل المرحلة الوطنية، بل بإمكانك أن تلتزم دخول المرحلة الوطنية قبل ذلك (انظر المادتين ٢٣(٢) و ٤٠(٢) من المعاهدة).

وأثناء المرحلة الوطنية، يتولى كل مكتب من مكاتب البراءات مسؤولية فحص طلبك على أساس قوانينه ولوائحه وممارساته الوطنية أو الإقليمية في مجال البراءات، لينتهي الأمر. إن اجتمعت الشروط، بمنحك البراءة. ويتفاوت الوقت المستغرق لإجراء الفحص ومنح البراءة من مكتب إلى آخر.

١٠) هل من الممكن المطالبة بأولوية طلب براءة أسبق؟

بإمكان مودع طلب البراءة الذي يرغب في حماية اختراعه في أكثر من بلد واحد أن يودع أولاً طلباً وطنياً أو إقليمياً للاستحصال على براءة لدى مكتب براءاته الوطني أو الإقليمي. وفي غضون ١٢ شهراً من تاريخ إيداع ذلك الطلب الأول (وهذه مهلة مُحدّدة في اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية) عليه أن يودع طلبه الدولي بناء على المعاهدة. وهكذا، فإن إيداع طلب دولي للبراءة يسمح لك بالمطالبة بأولوية طلب سابق واحد أو أكثر للاختراع ذاته بناء على اتفاقية باريس - وفي إطار منظمة التجارة العالمية بعض الشيء - سواء كانت الطلبات السابقة طلبات وطنية أو إقليمية أو دولية، وبإمكانك أن تفعل ذلك في أي وقت خلال ١٢ شهراً بعد إيداع الطلب الأسبق من بين تلك الطلبات.

وإذا لم تكن تطالب بأولوية طلب سابق، فإن تاريخ الأولوية المعمول به في إطار المعاهدة يكون تاريخ الإيداع الدولي للطلب الدولي. وأثناء الإجراءات المتخذة بناء على المعاهدة، من الممكن إضافة مطالبة بالأولوية أو أكثر وتصحيحها في غضون مهل محددة.

١١) بأي لغات يمكن إيداع طلب البراءة الدولي؟

يمكن إيداع طلب البراءة الدولي عامة بأية لغة يقبلها مكتب تسلم الطلبات. فإذا أودعت طلبك بلغة لا تقبلها إدارة البحث الدولي التي تتولى إجراء البحث الدولي، عليك أن تعد ترجمة للطلب لأغراض البحث الدولي. على أن مكاتب تسلم الطلبات مُلزمة بقبول الطلبات بلغة واحدة على الأقل من اللغات التي تقبلها إدارة البحث الدولي المختصة التي ستتولى إجراء البحث الدولي (انظر السؤال ١٢). وما يسمى باصطلاح "لغة النشر"، أي إحدى اللغات التي تنشر بها طلبات البراءات الدولية (أي الإسبانية والألمانية والإنكليزية والروسية والصينية والفرنسية واليابانية). وبإمكانك إذا أن تختار في جميع الحالات إيداع طلب البراءة الدولي بلغة واحدة على الأقل لا تضطرك إلى إعداد ترجمة لأغراض البحث الدولي أو النشر بناء على المعاهدة.

البحث الدولي

١٢) مَنْ الذي يتولى إجراء البحث الدولي لطلبك المودع بناء على المعاهدة؟

يرد في ما يلي بيان الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة والمعينة بصفتها إدارات للبحث الدولي: المكاتب الوطنية للاتحاد الروسي وإسبانيا وأستراليا وجمهورية كوريا والسويد والصين وفنلندا وكندا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمكتب الأوروبي للبراءات. ويتولى مكتب تسلم الطلبات الذي أودع لديه الطلب الدولي تحديد إدارة البحث الدولي المختصة بالنسبة إلى مواطني بلد بعينه أو المقيمين فيه. وتسمح بعض مكاتب تسلم الطلبات بالاختيار بين عدة إدارات مختصة. فإن كان مكتب تسلم طلبك من هذه المكاتب، فبإمكانك أن تختار إحدى تلك الإدارات، مراعيًا في ذلك مختلف الشروط المتعلقة باللغات والرسوم وما إلى ذلك.

١٣) ما هو البحث الدولي بناء على المعاهدة؟

البحث الدولي الذي يُجرى بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات عبارة عن بحث رفيع المستوى في وثائق البراءات المعنية وغيرها من النصوص التقنية المعدة باللغات التي تودع بها معظم طلبات البراءات (أي الإنكليزية والألمانية والفرنسية، وفي بعض الحالات: الإسبانية والروسية والصينية واليابانية). واعتباراً من الأول من أبريل/نيسان

٢٠٠٧: الكورية). وإن ما يكفل جودة البحث مجموعة المعايير المقررة في المعاهدة باعتبارها الحد الأدنى من الوثائق التي ينبغي الاطلاع عليها (انظر القاعدة ٣٤ من اللائحة التنفيذية للمعاهدة). كما يكفل جودة البحث الموظفون المؤهلون وأساليب البحث الموحدّة في إدارات البحث الدولي التي تكون جميعها مكاتب براءات محنكة. ويتم البحث الدولي وفقاً للمبادئ التوجيهية بشأن البحث الدولي والفضح التمهيدي الدولي (التي يمكن الاطلاع عليها من خلال الموقع المخصّص للمعاهدة: www.wipo.int/pct/en/texts/gdlines.htm) وتصدر النتائج في شكل تقرير للبحث الدولي ورأي مكتوب لإدارة البحث الدولي في حظ الاختراع في الحماية بالبراءة.

١٤) ما هو تقرير البحث الدولي؟

يتكون تقرير البحث الدولي أساساً من قائمة من الإشارات إلى وثائق البراءات والمقالات التقنية المنشورة والتي قد تؤثر في أهلية الاختراع المطالب به في الطلب الدولي للحماية بموجب البراءة. ويحتوي التقرير على بيانات لكل وثيقة من الوثائق المذكورة في القائمة ويوضح مدى علاقتها المحتملة بالشروط التي تحسم في أهلية الاختراع للبراءة. ولا سيما شرط الجدة وشرط النشاط الابتكاري (عدم البدهاءة). وتعد إدارة البحث الدولي، إلى جانب تقرير البحث، رأياً مكتوباً في أهلية الاختراع للبراءة. يكون بمثابة تحليل مُفضّل لدى أهلية اختراعتك للحماية بموجب البراءة (انظر السؤال ١٦). وتتولى الإدارة المذكورة تبليغك تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب في الشهر الرابع أو الخامس على أقصى تقدير بعد إيداع طلب البراءة الدولي.

١٥) ما هي أهمية تقرير البحث الدولي؟

يسمح التقرير لك بأن تُقدّر مدى حظك من الحصول على براءات في الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. وإذا كانت نتيجة التقرير مؤاتية لك، أي أن الوثائق المذكورة لا تمنع في ما يبدو من منحك البراءة. فمن شأن ذلك أن يساعدك على الاستمرار في المعاملات لدى البلدان التي ترغب في الحصول على الحماية فيها. وإذا لم يكن التقرير مؤاتياً لك (كأن يُشير إلى وثائق تشكك في جودة اختراعتك أو وفائه بشرط النشاط الابتكاري) فبإمكانك أن تعتمد على تعديل المطالب الواردة في طلبك الدولي (التمييز اختراعتك عن الاختراعات المذكورة في تلك الوثائق) ثم نشر تلك المطالب. أو أن تسحب الطلب قبل نشره. ويكفل البحث الدولي بفضل جودته حظاً أكبر لأية براءة منوحة على أساس طلب دولي في مواجهة أي طعن. ما يساهم إلى حد كبير في دعم قرارات المستثمرين.

١٦) ما هو الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي؟

تُعد إدارة البحث الدولي. لفائدة كل طلب دولي مودع في الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ أو بعده، رأياً مكتوباً في الوقت ذاته الذي تُعد فيه تقرير البحث الدولي. وهذا الرأي المكتوب يكون عبارة عن رأي أولي غير مُلزم في مدى استيفاء الاختراع لشروط الأهلية للحماية بالبراءة في ضوء النتائج المترتبة على البحث الدولي. وتتولى تلك الإدارة إرسال ذلك الرأي إليك وإلى الويبو مع تقرير البحث الدولي. ويساعدك الرأي المكتوب على فهم نتائج البحث الدولي وتفسيرها مع إحالة واضحة إلى نص طلبك الدولي. فيعينك ذلك بوجه خاص على تقييم حظك من الحصول على براءة من غير أن تتكبد التكاليف الإضافية المترتبة على الفحص التمهيدي الدولي.

وبإمكان المودع أن يقدم للويبو تعليقات غير رسمية رداً على ذلك الرأي المكتوب. إن رغب في ذلك. وهكذا، تسنح له الفرصة أن يردّ على الحجج والنتائج المطروحة في الرأي المكتوب حتى إذا لم يكن يعتزم الاستفادة من الفحص التمهيدي الدولي (انظر السؤال ١٨).

وإذا لم تلتمس فحصاً تمهيدياً دولياً، فسيكون الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي الأساس الذي يستند إليه التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الأول) والذي يتولى المكتب الدولي تبليغه لجميع مكاتب البراءات في الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. إذا التمست ذلك، مع أية تعليقات غير رسمية تكون قد وردت إليه. أما إذا التمست الفحص التمهيدي الدولي، فإن الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي سيودع تحت تصرف إدارة الفحص التمهيدي الدولي ليكون عامة بمثابة رأيها الأول المكتوب، ما لم تخطر الإدارة الويبو بخلاف ذلك.

وسيعود مضمون التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الأول) بفائدة كبيرة على مكاتب البراءات عند البت في منح البراءة من عدم منحها، ولا سيما مكاتب البراءات التي لا تجري فحصاً موضوعياً مستفيضاً.

ويُنصح التقرير للجمهور ما أن ينقضي ٣٠ شهراً من تاريخ الأولوية.

النشر الدولي

١٧) ما هو النشر الدولي بناءً على المعاهدة؟

تتولى الويبو نشر الطلب الدولي بعد وقت قصير من انقضاء ١٨ شهراً من تاريخ الأولوية (إذا لم يتم سحبه قبل ذلك) مع تقرير البحث الدولي. ويتسلم مودع الطلب الدولي صورة عن طلبه المنشور كما تتسلم كل دولة من الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة صورة عن جميع الطلبات الدولية المنشورة. وبالإضافة إلى ما سبق، تنشر الويبو جريدة المعاهدة الأسبوعية (PCT Gazette) التي تحتوي على البيانات الأساسية بشأن الطلبات الدولية المنشورة في الأسبوع المعني في شكل موحد ومختصر. ويمكن الاطلاع على الجريدة من على موقع الويبو التالي:

www.wipo.int/pct/en/gazette/index.jsp وهو موقع يمكن البحث فيه (حسب البيانات الجغرافية وحسب نص اسم الاختراع والملخص وحسب النص الكامل بعد نشره بقليل) وهو متاح بعدة لغات (الإسبانية والإنكليزية والفرنسية).

الفحص التمهيدي الدولي

١٨) ما هو الفحص التمهيدي الدولي؟

الفحص التمهيدي الدولي هو تقييم ثان لحظ الاختراع في الحماية بالبراءة. ويستند إلى المعايير ذاتها التي يُعد على أساسها الرأي المكتوب الصادر عن إدارة البحث الدولي. وإن رغبت في إدخال تعديلات على طلبك الدولي لتمييزه عن الوثائق المذكورة في تقرير البحث والنتائج المحددة في الرأي المكتوب لإدارة البحث الدولي، فإن الفحص التمهيدي الدولي يُعطيك الإمكانية الوحيدة للمشاركة فعلاً في عملية الفحص وربما التأثير في النتائج التي يخلص إليها الفاحص قبل دخول المرحلة الوطنية: إذ بإمكانك أن تُقدّم إليه التعديلات والحجج ولك أن تخاطبه أيضاً. وعند انتهاء الإجراء، يصدر التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الثاني). وتجدر الإشارة إلى أن إدارات الفحص التمهيدي الدولي التي تُعد الفحص التمهيدي الدولي هي إدارات البحث الدولي المذكورة أعلاه (انظر السؤال ١٢). وقد يُحال طلب البراءة الدولي إلى إدارة واحدة أو أكثر من إدارات الفحص التمهيدي الدولي. ويمكن الحصول على معلومات مُفصّلة لدى مكتب تسلم الطلبات الذي يعينك أو بإمكانك الاطلاع على دليل المودع ونشرة أخبار المعاهدة.

١٩) ما هي أهمية التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة (الفصل الثاني)؟

يتكون التقرير المذكور الذي يُرسل إليك بينما تُرسل صور عنه إلى الويبو التي تتولى بدورها إرسال صور عنه إلى مكاتب البراءات في الدول المتعاقدة التي تطلبه، من رأي بشأن مدى امتثال كل مطلب من المطالب التي جرى بحثها لمعايير الأهلية الدولية للبراءة. ويعطيك التقرير أساساً متيناً تستند إليه عند تقييم حظك في الحصول على براءات، وأساساً أمتن - إذا كان التقرير مؤثراً لك - لتستند إليه عند مواصلة معاملاتك لدى مكاتب البراءات الوطنية والإقليمية. ويبقى القرار بشأن منح البراءة أو عدم منحها من صلاحية كل مكتب من المكاتب الوطنية أو الإقليمية التي دخلت بشأنها في المرحلة الوطنية. وينبغي للمكاتب أن تأخذ في حسابها تقرير الفحص التمهيدي الدولي، ولكنها ليست مُلزمة بها.

أسئلة إضافية عامة حول المرحلة الدولية

٢٠) ما هو دور الويبو في إطار المعاهدة؟

تقوم الويبو بالأعمال التالية بخصوص كل طلب يودع بناء على المعاهدة:

- تسلّم جميع وثائق الطلبات وتخزينها؛
- وإجراء فحص شكلي؛
- ونشر الطلب؛
- ونشر جريدة المعاهدة (التي فيها بيانات حول الطلب)؛
- وترجمة مختلف أجزاء الطلب وبعض الوثائق المتصلة به إلى اللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو كليهما، عند الضرورة؛
- وتبليغ الوثائق إلى المكاتب وجهات أخرى؛
- وإسداء مشورة قانونية للمكاتب والمنتفعين من بلمسها.

وتؤدي الويبو الأعمال التالية أيضاً:

- توفير إطاراً قانونياً للتنسيق الشامل لنظام المعاهدة؛
- وتقديم المساعدة للدول المتعاقدة الراهنة أو الجديدة أو المحتملة ومكاتبها؛
- وإسداء المشورة بشأن تنفيذ المعاهدة في إطار القوانين الوطنية ووضع الإجراءات الداخلية في مكاتب براءات الدول المتعاقدة؛
- ونشر دليل المودع ونشرة الأخبار؛

- إعداد المعلومات المتعلقة بالمعاهدة وتعميمها عبر الموقع المُخصَّص للمعاهدة وفي شكل منشورات ورقية وعبر الهاتف والبريد الإلكتروني؛
- وتنظيم ندوات ودورات تدريبية عن المعاهدة وإقامة تلك الندوات والدورات.

٢١) مَنْ الذي ينتفع بالمعاهدة؟

ينتفع بالمعاهدة كبار الشركات العالمية ومؤسسات البحث والجامعات^(١) عندما ترغب في الاستحصال على حماية دولية لبراءاتها. وتنتفع بها أيضاً الشركات الصغيرة والمتوسطة كما ينتفع بها أفراد المخترعين. وتحتوي نشرة أخبار المعاهدة (انظر www.wipo.int/pct/en/newslett/index.jsp) على قائمة سنوية بأكبر الجهات المودعة للطلبات بناء على المعاهدة.

٢٢) هل بإمكان الغير الاطلاع على الوثائق الواردة في ملف طلب البراءة الدولي؟ وإن كان الأمر كذلك، فمتى يجوز ذلك؟

لا يجوز لغيرك النفاذ إلى طلبك الدولي إلا بطلب أو تصريح منك. وذلك حتى يتم النشر الدولي (بعد ١٨ شهراً من تاريخ الأولوية). وإذا رغبت في سحب طلبك (وسحبه قبل النشر الدولي)، فلا يتم النشر الدولي ولا يُباح لأحد بالتالي أن يطلع على الطلب. أما إذا تم النشر الدولي، فإن بعض الوثائق التي يضمها ملف الطلب الدولي يُتاح إلكترونياً مع الطلب الدولي المنشور (انظر "PCT Online File Inspection" على الموقع التالي: www.wipo.int/patentscope/en/database/search-adv.jsp). وبإمكان الغير أن يطلب صوراً عن معظم الوثائق الأخرى الواردة في ملف الطلب الدولي (انظر القاعدة ٩٤ من اللائحة التنفيذية للمعاهدة). ويجوز توجيه ذلك الالتماس إلى الويبو أو المكاتب الوطنية أو الإقليمية، حسب الوثيقة المنشودة. وبإمكان الغير، في بعض الظروف، الاطلاع أيضاً على الرأي المكتوب الذي تكون إدارة البحث الدولي قد أعدته، بما في ذلك أية تعليقات غير رسمية تقدم بها مودع الطلب وكذلك تقرير الفحص التمهيدي الدولي.

(٢) مثل شركات فيلبس وسيمنس وماتسوشيتا وسوني ونوكيا وموتورولا و 3M وإنتل وبروكترا أند غامبل ودوبون وميتسوبيشي وجامعة كاليفورنيا.

المرحلة الوطنية

٢٣) كيف أدخل المرحلة الوطنية؟

بعد أن تُقرّر إن كنت ترغب في مواصلة الإجراءات بخصوص طلبك الدولي وتحدد الدول التي تنشُد الحماية فيها، بعد ذلك فقط عليك أن تفي بالشروط التي يقتضيها الدخول في المرحلة الوطنية. وتشمل تلك الشروط تسديد الرسوم الوطنية وترجمة الطلب في بعض الحالات، ولا بد من اتخاذ تلك التدابير بخصوص معظم مكاتب براءات الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة. قبل نهاية الشهر الثلاثين من تاريخ الأولوية. وقد تضطر أحياناً إلى الوفاء بشروط أخرى قبل دخول المرحلة الوطنية. مثل تعيين وكلاء محليين. ومن الممكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن المرحلة الوطنية عامة في المجلد الثاني من دليل المودع كما يمكن الاطلاع على معلومات محددة بشأن الرسوم والمتطلبات الوطنية في الفصول المُخصّصة لكل دولة متعاقدة في الدليل نفسه.

٢٤) ما الذي يحدث للطلب في المرحلة الوطنية؟

ما أن يدخل الطلب المرحلة الوطنية. حتى تبدأ مكاتب البراءات الوطنية أو الإقليمية المعنية البت في منح البراءة من عدم منحها. وإذا قرّرت أي من تلك المكاتب إجراء فحص. فلا بد أن يتيسر ذلك الفحص بفضل تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب اللذين يسمحان لك بإدخال التعديلات الضرورية على المطالب قبل الشروع في الإجراءات الوطنية. بل إنما يزيد ذلك يسراً إجراء الفحص التمهيدي الدولي الذي تستطيع أثناءه إجراء المزيد من التعديلات (مع تقييم أهليتها للبراءة). وتستطيع أيضاً أن تحقّق وفورات أخرى في الاتصالات والبريد والترجمة لأن العمل المنجز أثناء المرحلة الدولية لا يتكرر عادة لدى المكاتب الوطنية والإقليمية (فلا تضطر إلى تقديم إلا صورة واحدة مثلاً عن وثيقة الأولوية بدلاً من تقديم عدة صور).

المزايا

٢٥) ما هي مزايا معاهدة التعاون بشأن البراءات؟

يحمل الإجراء المتبع بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات مزايا جمّة لمودع الطلب ومكاتب البراءات وعامة الجمهور:

١٠ " فالمودع يستفيد من فترة قد تصل إلى ١٨ شهراً إضافياً مما لو اتبع مساراً خلاف المعاهدة. للتفكير في جدوى التماس الحماية في بعض البلدان وتعيين وكلاء محليين للبراءات في كل بلد وإعداد الترجمات الضرورية وتسديد الرسوم الوطنية:

"٢" وبإمكان المودع أن يطمئن إلى أن من غير الجائز أن يتعرض طلبه الدولي المودع في الشكل المقرّر بموجب المعاهدة، للرفض بالاستناد إلى أسباب شكلية في أي مكتب من مكاتب البراءات في الدول المتعاقدة بموجب المعاهدة، خلال المرحلة الوطنية من الإجراءات:

"٣" وبإمكان المودع أن يستند إلى تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب ليُقيّم حظ اختراعه من الحماية بالبراءة برجاحة معقولة:

"٤" وبإمكانه أن يعتمد أثناء الفحص التمهيدي الدولي، إن اختار إجراؤه، إلى تعديل الطلب الدولي بحيث يكون جاهز وسليماً قبل بدء المعاملات لدى مختلف مكاتب البراءات:

"٥" وتقلّ أعمال البحث والفحص التي تنجزها مكاتب البراءات إلى حد الانتفاء أحياناً بفضل تقرير البحث الدولي والرأي المكتوب، بالإضافة إلى التقرير التمهيدي الدولي عن الأهلية للبراءة الذي يُرفق بالطلب الدولي في حال وجوده:

"٦" ونظراً إلى أن كل طلب دولي يُنشر مع تقرير للبحث الدولي، فيصبح من الأيسر تكوين رأي سليم ومتين في أهلية الاختراع المطالب به للحماية بموجب البراءة:

"٧" ويُتيح النشر الدولي للمودع فرصة إشعار العالم بطلبه، فيستفيد بذلك بوسيلة فعالة للإعلان والبحث عن راغبين محتملين في الحصول على تراخيص باختراعه.

وبصورة عامة، فإن المعاهدة:

- تجعل العالم في متناول اليد؛
- وتؤجل التكاليف الرئيسية المتصلة بالحماية الدولية للبراءة؛
- وتوفر أساساً متيناً للبت في منح البراءة من عدم منحها؛
- وتنتفع بها كبار الشركات العالمية ومؤسسات البحث والجامعات التي تسعى إلى الحصول على حماية دولية لبراءاتها.

معلومات إضافية

٢٦ أين يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات حول المعاهدة؟

في المنشورات المختلفة التالية الخاصة بالمعاهدة:

- دليل مودع الطلب بناء على المعاهدة
(www.wipo.int/pct/guide/en/index.html)
- ونشرة أخبار المعاهدة (شهرية)
(www.wipo.int/pct/en/newslett/index.jsp)
- وجريدة المعاهدة (أسبوعية) (www.wipo.int/pct/en/gazette/)
وعلى الموقع المُخصَّص للمعاهدة (www.wipo.int/pct/ar/).

وإذا كنت ترغب في إيداع طلب دولي للحصول على براءة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، فنصيحتنا أن تستشير محامياً أو وكيلاً معتمداً بشأن البراءات في بلدك أو مكتب البراءات الوطني أو الإقليمي الذي يعينك.

الخدمات الإعلامية بشأن المعاهدة (أسئلة عامة):

الهاتف: ٣٨ ٨٣ ٣٣٨ (٢٢ ٤١)

الفاكس: ٣٩ ٨٣ ٣٣٨ (٢٢ ٤١)

البريد الإلكتروني: pct.infoline@wipo.int

ولإيداع طلبات دولية لدى الويبو مباشرة:

World Intellectual Property Organization

PCT Receiving and Processing Section

34, chemin des Colombettes

CH-1211 Geneva 20, Switzerland

الهاتف: ٢٢ ٩٢ ٣٣٨ (٢٢ ٤١)

الفاكس: ٠٦ ١٠ ٩١٠ (٢٢ ٤١)

البريد الإلكتروني: ro.ib@wipo.int

ولطلب منشورات المعاهدة أو الويبو:

World Intellectual Property Organization
Design, Marketing and Distribution Section
34, chemin des Colombettes
CH-1211 Geneva 20, Switzerland
الهاتف : (٤١ ٢٢) ٣٣٨ ٩١ ١١
الفاكس : (٤١ ٢٢) ٧٤٠ ١٨ ١٢
البريد الإلكتروني: ebookshop@wipo.int

بإمكان طالب المنشورات بالفاكس أو البريد العادي أو الإلكتروني أن يدفع الثمن
ببطاقة القرض أو:

- لدى حساب مصرفي للويبو: 487080-81
at the Swiss Credit Bank, 1211 Geneva 70
- أو بقرض من حساب جار لدى الويبو.

أو مكتب التنسيق في نيويورك:

العنوان:

2, United Nations Plaza

Suite 2525

New York, N.Y. 10017

United States of America

الهاتف:

+1 212 963 68 13

الفاكس:

+1 212 963 48 01

البريد الإلكتروني:

wipo@un.org

من الممكن زيارة موقع الويبو على الإنترنت:

<http://www.wipo.int>

وطلب المنشور من مكتبة الويبو الإلكترونية:

<http://www.wipo.int/ebookshop>

لمزيد من المعلومات، يمكن الاتصال
بالويبو

العنوان:

34, chemin des Colombettes

P.O. Box 18

CH-1211 Geneva 20

Switzerland

الهاتف:

+41 22 338 91 11

الفاكس:

+41 22 733 54 28

البريد الإلكتروني:

wipo.mail@wipo.int